

صلى الله عليه وسلم بأمركم أنه يقرأ كل رجل منكم كما علم . قال فانطلقنا وكل  
 رجل منا يقرأ حروفاً لا يعرفها صاحبها .. قال الإمام شمس الدين محمد بن  
 الجزري في كتابه إنشور وقد نص الإمام الكبير أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه  
 الله على أنه لهذا الحديث تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قلت . وقد  
 تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعت في ذلك فرونياه من حديث  
 عمر بن الخطاب وقصام بن حكيم بن حزام . وعبد الرحمن بن عوف وأبي به كعب  
 وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي هريرة وعبد الله بن عباس وأبي  
 سعيد الخدري وخديفة بن زياد وأبي بكر بن عمرو بن العاص وزيد بن  
 أرقم وأنس بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن أبي سلمة وأبي جهم وأبي  
 طلحة الأنصاري وأم أيوب الأنصارية رضي الله عنهم . وروى الحافظ أبو  
 يعلى الموصلي في مسنده الكبير أنه عثمان بن عفان رضي الله عنه قال  
 يوم أوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن  
 القرآن أتزل على سبعة أحرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حق لم يصبوا  
 فشهدوا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتزل القرآن على سبعة  
 أحرف كل شاف كاف فقال عثمان رضي الله عنه فأنا أشهد معهم  
 وقد اختلفت أقوال العلماء في المراد بهذا الأحرف سبعة على نحو ما بيئته  
 قولاً مع إجماعهم على أنه ليس المراد بقراءات سبعة من القرآن كالسبعة  
 الشهورية وإنما كانه نظمة ذلك بسط الطول لأنه صولته السبعة لم يكونوا  
 خلقوا ولا وجدوا . وأول من جمع قراءاتهم أبي جهم في أشارة المائة  
 الرابعة فلولا ما الحديث نضروا إلى قراءات سبعة الشهورية أو سبعة غيرهم

في الفصل الثاني من كتابه في بيان الأحكام الشرعية قال ابن الجزري رحمه الله

في كتابه

X

King Saud University